سليم الرازي

النووي في طبقاته كان شيخ شيوخنا وكان احد الفقها المشهورين والصلحا الورعين ولد
سنه اربع عشره وخمس مايه وقيل ولد قبل ذلك وتوفي في شهر ربيع الاول سنه ثمان وتسعين
بتانم سبين انتهى كلامه زاد بن خلكان ان وفاته في ثاني عشر الشهر قال وسيل عن مولده فقال
في سنه سبع وخمسمايه ذكر ذلك الكلام على وفاه الملك الناصر صلاح الدين يوسف ورايت
في تاريخ بغداد لابن الدبيثي انه توفي يوم الثلاثا ثالث عشر الشهر وكان كلامه اختلف في مولده
نقل عنه في الروضه في موضعين فقط احدها انه اذا احلف بالمصحف واطلق كان يمينا والثاني
في الشهادات ان اليراع المسماه بالشبابه حرام وانه صنف في تحريمها تصنيفا حسنا

باب الرا — ابو الفتح سليم بن ايوب بن سُلَيم
بالتصغير فيهما الرازي دخل بغداد في حداثه فاشتغل بالنحو واللغه قال فبكرت يوما الى
الشيخ الذي اقرا عليه في ذلك وسماه فقيل لي انه في الحمام فمضيت نحوه فعبرت في طريقي على
مسجد الشيخ ابي حامد وهو يملي فيه فدخلت وجلست وكان يملي في الصوم فيما اذا اصبح مجامعا
فاستحسنت ما يقوله فعلقته ثم قلت احل عليه هذا الباب فلما فرغت منه استحسنت ذلك
فلازمته ولما توفي الشيخ ابو حامد درس مكانه وكان ابو حيان يحضر الى بغداد قراه وقد
فرغ من التدريس لكبار الطلبه وقد جلس لاقرا المبتديين فلم نفرق بينه وبين مودب الصبيان
فقال يا سليم اذا انت تقري الصبيان في بغداد فارجع الى بلدك وانا اجمع عليك صبيان القريه
تقريهم فادخل والده الى بيته لياكل شيا واعطى مفتاح البيت الى بعض الطلبه وقال اذا فرغ
الذي من اكله فاعطه مفتاح البيت لياخذ ما فيه ثم ان سليمان سافر الى الشام واقام بثغر
صور وهو ساحل دمشق مرابطا ينشر العلم فيخرج عليه ايمه منهم الشيخ نصر المقدسي وكان
ورعا زاهدا يحاسب نفسه على الاوقات لا يدع وقتا يمضي بغير فايده ثم بعد ان سف على التابعين
حج في البحر الملح فغرق عند ساحل جده بعد عوده في سلخ صفر سنه سبع واربعين واربع مايه
قاله النووي في تهذيبه وكذلك الشيخ في طبقاته وقال انه كان فقيها اصوليا وانه مات غريقا
بالجار وقال بن خلكان انه دفن بجزيره بقرب الجار قال والجار بالجيم والرا المهمله بلد على الساحل
بينها وبين مدينه الرسول عليه الصلاه والسلام يوم وليله انتهى وله تصانيف مشهوره في
التفسير والفقه منها تصنيف في الفقه يسمى بالفروع دون المهذب لم اقف عليه الى الان وكثيرا
ما ينقل عنه صاحب البيان ولا يسمي مصنفه بل يقول قال صاحب الفروع او نحو هذه العباره
مشيرا الى سليم المذكور وقد بين المراد بعض المتاخرين من فقها اليمن في تصنيف له يسمى بالمعين
والرازي نسبه الى الري اقليم كبير معروف قريب من عراق العجم وزادوا فيه الراي شذوذا

احمد الروياني

ابو العباس احمد بن محمد بن احمد الروياني الطبري قاضي القضاه مصنف الجرجانيات
وجد صاحب البحر سمع الحديث من عبد الله بن احمد الفقيه سمع منه حفيده المشار اليه
واخذ عنه تكرر نقل الرافعي عنه خصوصا في اوايل النكاح في تعليقات الطلاق ورويان من
طبرستان غير مهموزه لم يذكر وا له وفاه — اسمعيل بن الشيخ ابي العباس المذكور ذكره

والد الروياني

الروياني صاحب البحر

في الرافعي نقلا عن ولده ولم اقف له ايضا على وفاه — قاضي القضاه عبد الواحد بن
اسمعيل المذكور قبله الملقب فخر الاسلام صاحب البحر وغيره من الاصول النفيسه كانت له الوجاهه
والرياسه والقبول التام عند الملوك فمن دونها اخذ عن والده وتفقه على جده وعلى محمد بن
بيان الكازروني بميافارقين وبرع في المذهب حتى كان يقول لو احترقت كتب الشافعي لامليتها
من حفظي فلهذا كان يقال له شافعي زمانه وصنف التصانيف المشهوره وبنى مدرسه بامل
وكان فيه ايثار على القاصدين ولد في ذي الحجه سنه خمس عشره واربع مايه واستشهد بجامع
امل عند ارتفاع النهار بعد فراغه من الاملا يوم الجمعه حادي عشر المحرم قال بن خلكان
سنه اثنتين وخمسمايه وقال عبد الغافر الفارسي في الذيل سنه احدي قتله الملاحده لعنهم الله
وكان له ولد فقيه يقال له ابو القاسم تكلم بيم ساكنه تفقه عليه واخ يقال له ابو مسلم
فقيه ايضا وغيرهم ممن ياتي ذكره ابو المكارم الروياني هو صاحب العده وهو ابن اخت صاحب
البحر نقل عنه الرافعي في النفاس وفي الشركه وفي الفسخ بالاعسار بالنفقه وفي التحكيم وغيرها
لم اقف له على تاريخ وفاه وللاصحا — طبري اخر يقال له ايضا صاحب العده ياتي
ذكره في حرف العين وهو ابو عبد الله الحسين بن علي بن الحسين درس بنظاميه بغداد قبل الغزالي
وكان يدعى امام الحرمين لانه جاور بمكه نحوا من ثلاثين سنه يدرس ويفتي ويسمع وعلى توفي بها
في العشر الاخر من شعبان سنه ثمان وتسعين واربع مايه كذا ذكره الذهبي وذكر ابن السمعاني
وابن النجار ان الطبري انتقل الى اصبهان بها سنه خمس وتسعين وقال عبد الغافر في السياق
سنه تسع وتسعين ولكن ها ولا قال لوالد هذا الطبري انه ابو عبد الله الحسين بن محمد بن عبد الله
فلا حاجه الى دعوى الانحا وارتكاب الخلاف في وقت الموت وكانه فان ذكر فيه شي مختص
بالاول فسببه الاشتباه والله اعلم وكتابه المسمي بالعده قليل الوجود وعندي به نسخه في
اجزا ضخمه كتبت بمكه شرفها الله تعالى وفي عصره والقراين تدل على انها حررت عليه ذكر
في خطبتها انه قرا على ناصر العمري وقد وقف النووي على العده لابي عبد الله دون العده لابي
المكارم والرافعي بالعكس ولهذا اعبر الرافعي في اوايل الباب الثالث من كتاب الايمان بقوله وروي
نحو هذا عن الحسين الطبري في عدته اذا علمت — ذلك فحيث نقل النووي من زوايد عن العده
واطلق كما وقع له قبيل ازاله النجاسه وقبيل كتاب الصلاه فمراده عده ابي عبد الله واما الرافعي
فانه وقف على عده ابي المكارم كما ذكرنا وغالبا اذا نقل عنها اضافها الى صاحبها وان نقل عن صاحب
العده واطلق فان لم يكن له انا كلام منقول عن صاحب البيان له ونحو ذلك في كتاب الشركه فمراده
عده ابي المكارم وان كان فمراده عده ابي الحسين لان صاحب البيان قد وقف عليها واكثر من
النقل عنها وصرح بذلك في خطبه كتابه المسمي بالزوايد ولم يقف على تلك فتفطن لذلك فانني قد
حققته ولا شك ان النووي كثيرا ما يحذف الوسايط التي ينقل الرافعي الحكم عنها سواء كان
منقولا عن صاحب العده او عن غيره وحينيذ فاذا نقل في اصل الروضه عن العده واطلق فلا
يعلم المراد الا بمراجعه الرافعي فان دلت قرينه على نقله عن صاحب البيان فمراده ابو عبد الله

Copyright © King Saud University